نظم نحو ثمانية آلاف شخص مظاهرة الاثنين، في أثينا احتجاجًا على إجراءات التقشف وزيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المرتقبة اليوم لليونان.

وذكرت شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأمريكية أن المتظاهرين رفعوا لافتات الاحتجاج على زيارة ميركل لليونان والتي من المقرر أن تستغرق 6 ساعات فقط، مشيرة إلى أن الشرطة اليونانية منعت التجمعات في الجانب الأكبر من وسط أثينا، كما نشرت أيضا 6000 جندي من قوات الشرطة ووحدات مكافحة الإرهاب وقوات القناصة التي تمركزت فوق أسطح المباني.

وكانت بعض الصحف اليونانية قد نشرت رسومًا كاريكاتورية وصممت فيها ميركل بالنازية، فيما اضطرت المستشارة الألمانية مؤخرًا إلى تخفيف حدة لهجتها حيال اليونان بأن أكدت على ضرورة استمرارها داخل منطقة اليورو.

تجدر الإشارة إلى أن حكومة اليونان تتفاوض في الوقت الراهن مع مؤسسات الإقراض الدولية للحصول على الدفعة القادمة من صفقة الإنقاذ المالي التي تقدر بنحو 130 مليار دولار وتنطوى على أهمية حيوية بالنسبة لإنقاذ الاقتصاد اليوناني من عثرته الراهنة.

ومن المنتظر أن تؤدى استجابة حكومة اليونان لمطالب مؤسسات الإقراض الدولية بإجراء خفض جديد على الميزانية إلى إثارة المزيد من الاحتجاجات داخل اليونان.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 09/10/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com